.

محمد بن يوسف الفربري قال قال محمد بن إسماعيل ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك و صليت ركعتين .

بكر بن منير قال كان حمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذها إليه فلان فاجتمع التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم و قال إني نويت البارحة أن أدفع إليهم بما طلبوا يعني الذين طلبوا أول مرة ففعل و قال لاأحب أن أنقض نيتي .

مسبح بن سعيد قال كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان في أول ليلة من رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية و كان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال و يقول عند كل ختمة دعوة مستجابة .

علي بن محمد بن منصور قال سمعت أبي يقول كنا في مجلس أبي عبد ا محمد بن إسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها و إلى الناس فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كمه فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض .

محمد بن أبي حاتم قال كنت أرى أبا عبد ا يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة